

فريق البحث في تكنولوجيا الاعلام الجغرافي وتديير المجال

ينظم فريق البحث في تكنولوجيا الاعلام الجغرافي وتديير المجال
ندوة وطنية حول موضوع:

التغيرات المناخية والتحويلات المجالية: واقع الحال والافاق
Changements climatiques et mutations spatiales : Etat des lieux et perspectives



يومي 21 و 22 نونبر 2018
بكلية الآداب والعلوم الإنسانية وجدة
التنسيق:

الأستاذ زروالي علال

الأستاذ مزغاب عبد الحميد

فريق البحث في تكنولوجيا الاعلام الجغرافي وتدبير المجال

اللجنة العلمية

اللجنة التنظيمية

كلية الآداب فاس- سايس	ابراهيم	أقديم
المدرسة العليا للتكنولوجيا	ياسين	زغلول
كلية الآداب المحمدية	محمد	ازهار
كلية العلوم وجدة	أحمد	مزغاب
كلية الآداب فاس- سايس	علي	الطاوس
كلية الآداب وجدة	مصطفى	اليزيدي
كلية الآداب المحمدية	جميلة	سعيد
وكالة تنمية الواحات	جمال	ميموني
كلية الآداب فاس- سايس	محمد	أمياي
كلية العلوم وجدة	زليخة	ايرزي
كلية الآداب فاس- سايس	عبد الغني	الهوراري
كلية العلوم وجدة	عبد الصمد	بريشي
كلية الآداب بني ملال	يحيى	خالقي
كلية العلوم وجدة	عبد الرحيم	بو علي
كلية الآداب فاس- سايس	محمد	لعوان
كلية الآداب وجدة	علال	زروالي
الكلية المتعددة التخصصات تازة	عبد الواحد	بوبرية
كلية الآداب المحمدية	الطيب	بومعزة
معهد الأبحاث الزراعية وجدة	حميد	محيو
مركز الأرصاد الجوية وجدة	أمين	شئوفي
كلية الآداب فاس- سايس	خالد	ابدا
كلية العلوم وجدة	مصطفى	وجيدي
كلية العلوم المحمدية	ميمون	زعزوعي
كلية العلوم وجدة	عزوز	بوكروت
كلية العلوم وجدة	عمر	عزوز
كلية العلوم وجدة	ميمون	شراق
مديرية المياه والغابات	محمد	كريمي
كلية الآداب وجدة	محمد	بنقريش
الكلية المتعددة التخصصات تازة	جواد	كرطيط
كلية الآداب وجدة	حسن	بلغيتري
كلية الآداب فاس- سايس	يوسف	بنبراهيم
كلية العلوم وجدة	يحيى	خوخي
كلية الآداب اكادير	علي	دادون
الكلية المتعددة التخصصات تازة	مصطفى	أعفير
معهد البحث في الطاقة الشمسية	أحمد	العلمي
الكلية المتعددة التخصصات تازة	محمد	أبهرور
كلية الآداب وجدة	عبد الحميد	مزغاب

عبد الحميد	مزغاب
علال	زروالي
مصطفى	اليزيدي
محمد	بنقريش
حسن	بلغيتري
عبد الحفيظ	حميمي
محمد	ملحواوي
عصام	مهدي
جواد	بن حمو
الزهرة	كرماط
يوسف	عظمي
عدنان	زروالي
يونس	الرواحي
محمد	اجعون
زاهر	النبهاني

جامعة محمد الأول وجدة

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

فريق البحث في تكنولوجيا الاعلام الجغرافي وتدبير المجال

ورقة تقديمية

لقد أصبحت التغيرات المناخية من أكثر المواضيع إثارة في الوقت الحالي، تطرح كتحدي بيئي خطير سواء بالنسبة للمجتمعات الانسانية التي تعاني من قساوة المناخ في كثير من الاماكن أو بالنسبة لاقتصادات الدول وبرامجها السياسية التي أضحت تنفيذها صعبا مع تفاقم الأزمات في القرى والمدن بفعل الكوارث الطبيعية والأحداث المتطرفة التي أصبحت تعرفها من حين لآخر.

ومما لا شك فيه أن هذه التغيرات المناخية أثرت سلبا على المجالات الطبيعية الهشة والأنظمة الايكولوجية الحساسة، حيث تراجع الغطاء النباتي وتدهورت التربة وعمت التعرية والتصحر الكثير من الأراضي الجافة التي لم تعد قادرة على الإنتاج نظرا لانخفاض التساقطات وسوء توزيعها وارتفاع حدتها وتركزها. ومع تزايد الضغط البشري على الموارد الطبيعية تنامت اشكال التدهور بسرعة فائقة في الاحواض النهرية وأصبح الجريان السطحي ظاهرة متكررة خلال السنة يتسبب عادة في حدوث امتطاحات قوية للوديان وفيضانات وتوحد للسدود، الشيء الذي أدى الى تدهور الموارد المائية وتراجع كبير في مخزونها وفي كثير من المساحات المسقية التي كانت تستفيد سابقا من تدفقات المياه خلال المواسم الزراعية.

كما أن هذه التقلبات المناخية كان لها وقع على توزيع وحركة السكان وكذا الأنشطة الاقتصادية في الأرياف بحيث تغيرت أساليب الاستغلال الزراعي والرعي وتغيرت معها كما وكيفا بعض المنتجات الفلاحية المستهلكة للماء التي لم تعد ملائمة للأوضاع الحالية. وفي بعض المناطق العطوية، حيث التساقطات ضعيفة وظروف الاستقرار والاستغلال صعبة للغاية، اضطر العديد من سكان الأرياف الى التخلي عن أراضيهم أو كرائها بثمان زهيد والهجرة إلى المدن القريبة أو نحو الخارج بحثا عن العمل والاستقرار. وقد أدت الهجرة الداخلية إلى ظهور تجمعات سكنية جديدة، في محيطات الأقطاب الحضرية الكبرى والى احياء هامشية تفتقر الى ابسط التجهيزات

فريق البحث في تكنولوجيا الاعلام الجغرافي وتدبير المجال

الأساسية. كما ارتفعت نسبة البطالة أمام فرص الشغل المحدودة وتنامت بعض المهن والانشطة غير المرخصة بشكل عشوائي وغير مهيكّل، الشيء الذي أدى الى تفاقم المشاكل الاجتماعية والاقتصادية في كثير من المدن، وجعل تهيئة المجالات الحضرية وتحقيق التنمية المستدامة تحديا صعبا أمام الجهات المسؤولة.

وكباقي الدول الأخرى، فإن المغرب يعاني من وطأة التغيرات المناخية الحديثة التي أدت الى تحولات عميقة في الأوساط الريفية والحضرية. وقد اهتمت الدولة بموضوع المناخ قبل وبعد توقيعها على مجموعة من الاتفاقيات الدولية ومشاركتها في عدة مناسبات كطرف مسؤول في معالجة الظاهرة. وهي اليوم تبذل مجهودات سياسية كبيرة وتضخ أموالا طائلة من أجل تهيئة المدن بمواصفات بيئية ملائمة، وتأهيل القطاع الفلاحي من خلال مشاريع تنموية كبرى تهدف الى التدبير المستدام للأراضي وتهيئة الأحواض النهرية وتأهيل المناطق الهشة أو العطوبة. كما راهن المغرب منذ سنوات على تطوير قطاع الطاقات المتجددة وعلى النجاعة الطاقية للتخفيف من حدة الانبعاثات الغازية وتوفير الطاقة والتكيف مع الظروف المناخية الصعبة في مجال السكن والنقل والاستغلال الفلاحي والصناعي الخ.

ولتشخيص آثار التغيرات المناخية وتقييم التحولات المجالية التي تشهدها المناطق المغربية، تأتي هذه الندوة لتقديم أبحاث ودراسات حول الموضوع وفتح نقاش معمق ومستفيض مع مختلف المهتمين وتقاسم التجارب والخبرات وتقديم حلول واقتراحات تساعد على اتخاذ القرارات المناسبة لمعالجة الإشكالات المطروحة حاليا حول آثار المناخ وحول التهيئة والتدبير المستدام للأرياف والمدن على حد سواء. وفي هذا الإطار تقترح هذه الندوة محورين رئيسيين.

فريق البحث في تكنولوجيا الاعلام الجغرافي وتدبير المجال

محاور الندوة

1. التغيرات المناخية والاضطراب الهيدرولوجي

يناقش هذا المحور مواضيع متنوعة تتعلق بالجفاف والتصحر وتدهور التربة والتعرية والفيضانات في ظل المعطيات الحالية للمناخ وظروف الاستغلال التي أثرت بشكل كبير على توازن الأنظمة الإيكولوجية، بمختلف الأوساط الطبيعية، وذلك من خلال أمثلة معبرة ومقاربات علمية دقيقة تكشف عن حقيقة التحولات التي أصبحت تعرفها المجالات الطبيعية المغربية هنا وهناك. كما يناقش هذا المحور موضوع التنبؤات وحالات الشذوذ المحتملة للمناخ في المستقبل (التساقطات المطرية العنيفة والجفاف المفرط والتصحر والفيضانات.....) وكذا أنظمة الإنذار المبكر في رصد وتتبع وتدبير الاوضاع المناخية.

2. تحولات الأرياف والمدن وأشكال التكيف

يدور النقاش في هذا المحور حول التحولات التي عرفتها الأوساط الريفية والحضرية في ظل الازمات والمشاكل المترتبة عن التغيرات المناخية كقلة الماء مثلا وتدهور الأراضي الفلاحية اللذان اديا الى الهجرة القروية وانتشار السكن العشوائي في المدن وتقصي البطالة وغيرها من المعضلات التي أصبحت تستدعي التفكير والبحث عن الحلول المناسبة للحد من تفاقمها.

كما يعالج هذا المحور مخططات التهيئة الريفية والحضرية وكذا دور الطاقات النظيفة في الحد من اثار الغازات المسببة في ارتفاع درجات الحرارة وتأهيل المناطق الهشة والكشف عن اشكال التكيف مع الظروف المناخية الحالية والمستقبلية.

فريق البحث في تكنولوجيا الاعلام الجغرافي وتدبير المجال

مواعيد مهمة

- 30 يونيو 2018: إرسال بطاقة المشاركة؛
- 20 يوليو 2018: إرسال الملخصات؛
- 25 يوليو 2018: الإعلان عن نتيجة الفرز
- 30 أكتوبر 2018: آخر أجل لإرسال المقال النهائي؛
- 21 نونبر 2018: انعقاد الندوة.
- 22 نونبر 2018: رحلة ميدانية للهضاب العليا الشرقية

شروط تقديم المقترحات

- اقتراح مداخلة حول موضوع جديد لم يسبق نشره أو المشاركة به في ندوة علمية سابقة؛
- ملخص مفصل باللغة العربية يكون في صفحة كاملة خط Times New Roman 14؛
- ملخص مفصل باللغة الفرنسية يكون في صفحة كاملة خط Times New Roman 12؛
- الصفحة: هامش (Marges) : 2.5 سم، تباعد (Interligne) عادي.

لغات المشاركة

- العربية
- الفرنسية

ترسل المقالات مباشرة الى العنوانين الالكترونيين: mezrhab@yahoo.fr ; Zerzaoui@yahoo.fr